



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.



## المجالس النيابية (البرلمانات) والأجهزة العليا للرقابة تتشارك بغية زيادة أثر الرقابة والإشراف والمساءلة فعالية افتراضية رفيعة المستوى مذكرة توضيحية

يوليو 2022

### السياق

تُعد المساءلة والشفافية -في أي مجتمع ديمقراطي- من المقومات الأساسية للإبقاء على ثقة الجمهور في الحكومة.

تشكل الممارسات الإشرافية التزامًا دستوريًا رسميًا أو التزامًا قانونيًا طويل الأجل فيما يتعلق بغالبية البرلمانات. فمن خلال وظيفتها الإشرافية، تظل صلاحيات السلطة التنفيذية تحت سيطرة البرلمانات، وهو ما يساعد على تحسين جودة الحكم. جدير بالذكر أن الدور الإشرافي للبرلمانات قد ازدادت أهميته نتيجة لاتساع نطاق صلاحيات السلطة التنفيذية الذي شهدته الأعوام الأخيرة. فمن منظور المواطن، ينبغي أن يكون باستطاعة الهيئة المنتخبة ممارسة السيطرة على السلطة التنفيذية ومساءلتها، ويشمل ذلك الإشراف على الموازنة. وبرغم ذلك، مع تزايد مطالبات الجمهور بالإشراف فيما يتعلق بجميع الهيئات التشريعية تقريبًا، فإن الاستجابات البرلمانية تختلف بدرجة كبيرة.

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تعوق الممارسات الإشرافية في البرلمان. وتختلف هذه العوامل من برلمان إلى برلمان ومن عضو في البرلمان إلى عضو آخر. وهي تتراوح من مقاومة الحكومة للإشراف والقيود المفروضة على حرية التعبير الخاصة بعضو البرلمان إلى الشعور الموجود لدى أعضاء البرلمان بأنهم يفتقدون إلى الموارد التي تمكنهم من أداء دورهم بفاعلية<sup>1</sup>. وفي هذا السياق، تُعد الأجهزة العليا للرقابة مؤسسات حكومية تُجري مهام رقابية خارجية على حسابات الدولة، ويجوز لها أيضًا إجراء مهام رقابة الأداء على سياسات الحكومة وبرامجها. وتشكل الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات مؤسسات وطنية رئيسة وشركاء أصليين في حلقات المساءلة.

تُعد استقلالية الأجهزة العليا للرقابة عن التدخل الحكومي المباشر -قانونًا وعمليًا على حد سواء- لازمة للسماح لتلك الأجهزة بإعداد التقارير بشكل شامل وحر عن مدى أداء الحكومة بشكل جيد، والكيفية التي تتفق بها الموارد العامة. وتسهم المهام الرقابية على القطاع العام في تحسين معايير الحوكمة، والوصول إلى إدارة وصنع القرار بشكل أفضل، وزيادة الاستخدام الفاعل للتمويل العام<sup>2</sup>.

تعتمد البرلمانات على وجهة النظر الموضوعية والمهنية لدى الأجهزة العليا للرقابة لتوفير التأكيد والمعلومات بشأن موثوقية التقارير المالية واستخدام الموارد العامة. ومن الأهمية بمكان أن تتأكد الأجهزة العليا للرقابة من أن عملها مناسب، ويضيف قيمة ويكون له أثر، ليس فقط من خلال المراجعة وإعداد التقارير عما حدث، ولكن أيضًا عبر التطلع إلى المستقبل، وتحديد مواطن التحسين، وتعزيز الممارسات الجيدة.

تواجه كل من الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات تحديات مماثلة من حيث ممارسة صلاحياتهما الإشرافية. كما أنها تخضع لضغط من أجل تغطية هيكل الحوكمة التي تزداد تعقيدًا والمجالات الموضوعية في ظل افتقارها للموارد والإمكانات.

أشار [تقرير التقييم العالمي لعام 2020](#) الخاص بمبادرة تنمية الإنتوساي إلى أن هناك احتمالية كبيرة أمام الأجهزة العليا للرقابة للمشاركة بشكل أكثر استراتيجية مع البرلمانات لإحداث الأثر. الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2022 التقرير البرلماني العالمي، [المشاركة العامة في عمل البرلمان](#) تؤكد أهمية الوصول إلى مصادر متنوعة للمعلومات لكي تتسنى رقابة الحكومة، بما يفيد أن البرلمانات "بإمكانها في المعتاد الوصول إلى معلومات رفيعة المستوى من مؤسسات مستقلة" مثل الأجهزة العليا للرقابة.

<sup>1</sup> الاتحاد البرلماني الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2017 التقرير البرلماني العالمي: الإشراف البرلماني: سلطة البرلمان لمساءلة الحكومة

<sup>2</sup> منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2017، إقامة علاقات عمل فاعلة بين الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات أوراق برنامج دعم تحسين الحوكمة والإدارة (SIGMA) رقم 54.

على الرغم من ذلك، كشف تقرير التقييم العالمي للأجهزة العليا للرقابة عن تراجع استقلالية الأجهزة العليا للرقابة، وأن 44 في المائة فقط من الأجهزة العليا للرقابة أفادت بأن لديها الوصول الكامل للمعلومات المطلوبة لإجراء مهامها الرقابية. فالمراجعون الذين يتم تعيينهم منفردين أو مجتمعين من جانب البرلمانات ويعملون لفترات طويلة في مناصبهم يُتوقع في المعتاد أن يكونوا الأكثر استقلالية.<sup>3</sup> وهذا يؤكد على القيمة المضافة للتأكيد المتبادل من أجل المساعدة في علاج المشكلات التي تقلل من قدرة الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات على مساءلة الحكومات.

يُعد وجود علاقات العمل الطيبة بين البرلمانات والأجهزة العليا للرقابة أمرًا مهمًا من أجل التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة والتصدي لتحديات السياسة المعقدة، بما في ذلك حالات التعرض للمخاطر المالية، مثل الأزمات المالية، وآثار جائحة كوفيد-19، والهجرة العابرة للحدود، وأزمات اللاجئين، وتغير المناخ.<sup>4</sup>

## لمحة عامة عن الفعالية

يُعد الاتحاد البرلماني الدولي والإنتوساي من المنظمات ذات العضوية العالمية، وهما يتمتعان بمكانة جيدة لتعزيز تبادل الأفكار، والمعرفة، والخبرات بين أعضائهما. وينظم الاتحاد البرلماني الدولي ومبادرة تنمية الإنتوساي فعالية من المقرر أن يلتقي فيها البرلمانات والأجهزة العليا للرقابة لتبادل الممارسات الجيدة، والوصول إلى فهم أفضل للكيفية التي يمكن بها لتلك المؤسسات العمل معًا لزيادة أثر الرقابة، ومشاركة ونشر الممارسات الجيدة التي تدور حول تعزيز علاقات العمل الفاعلة بين الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات، والتعرف على إمكانيات تحسين التعاون مستقبلاً.

من المقرر أن تقدم الفعالية دراسات حالة أنجزت فيها البرلمانات والأجهزة العليا للرقابة مزيدًا من المساءلة والإشراف. وستركز على الآتي:

- العوامل التي تؤثر على العلاقات بين الجهاز الأعلى للرقابة والبرلمان
- الترتيبات المؤسسية في البرلمان من أجل الاستفادة من العمل الرقابي الذي تجريه الأجهزة العليا للرقابة، بما في ذلك دور اللجان البرلمانية
- آليات الأجهزة العليا للرقابة التي تعزز استفادة البرلمانات من العمل الرقابي.

## الجمهور المستهدف

من المقرر أن تستهدف الفعالية القيادة العليا في البرلمانات المدعوة، بما في ذلك رؤساء لجان الحسابات العامة و/أو الموازنة و/أو الرقابة، ورؤساء الأجهزة العليا للرقابة وكبار موظفيها.

سوف تُعقد الفعالية عبر الإنترنت في جلستين حتى تتناسب مع المشاركين في المناطق الزمنية المختلفة على النحو الآتي:

لجلسة 1: 08:30 – 11:00 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا

<https://us06web.zoom.us/meeting/register/tZYpfuCorD0vHtKgiJVvPxieptfUrnGHaCGb>

لجلسة 2: 16:00 – 18:00 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا

<https://us06web.zoom.us/meeting/register/tZUqd--qrj0vGtdfaK5h3dk8sifDMr-45N8B>

ومن المقرر أن تكون اللغات المستخدمة في الاجتماع هي العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية.

<sup>3</sup> الاتحاد البرلماني الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2022، التقرير البرلماني العالمي، [المشاركة العامة في عمل البرلمان](#)

<sup>4</sup> الخطة الاستراتيجية للإنتوساي 2016-2022

4 أكتوبر 2022	
08:45 – 08:30	وثيقة الترحيب ملاحظات من جانب: الأمين العام، الاتحاد البرلماني الدولي المدير العام، مبادرة تنمية الإنتوساي
09:45 – 08:45	<u>ما مدى إسهام العلاقات الطيبة بين الجهاز الأعلى للرقابة والبرلمان في تحقيق المزيد من المساءلة؟</u> مدير النقاش: من المقرر التصديق عليه العروض التقديمية: ✓ إعداد التقارير من جانب الأجهزة العليا للرقابة لتقديمها إلى البرلمان: الممارسات الجيدة والخبرات الدولية ✓ الترتيبات البرلمانية من أجل التعاون مع الأجهزة العليا للرقابة، بما في ذلك وظائف اللجان البرلمانية: الممارسات الجيدة والخبرات الدولية ✓ التواصل بين الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات ✓ الآليات والإجراءات لمتابعة تقارير الرقابة
09:45 – 09:25	فقرة أسئلة وإجابات مع المشاركين
10:15 – 09:45	<u>كيف يمكن للأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات أن تدعم بعضها البعض من أجل تحقيق مزيد من المساءلة؟</u> سيتم من خلال هذه الجلسة استكشاف كيفية المضي قدماً لإقامة علاقات عمل فاعلة بين الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات: مجالات التحسين؛ تعزيز الممارسات الجيدة. <u>التفاعل</u>
10:25 – 10:15	<u>بناء القدرات من أجل مشاركة الجمهور</u> من المقرر أن يقدم الاتحاد البرلماني الدولي ومبادرة تنمية الإنتوساي خططاً لبناء القدرات من أجل زيادة أثر الرقابة والمساءلة.
10:30 – 10:25	الختام وإنهاء الجلسة

4 أكتوبر 2022	
16:00 – 16:15	وثيقة الترحيب ملاحظات من جانب: الأمين العام، الاتحاد البرلماني الدولي الأمين العام، مبادرة تنمية الإنتوساي
16:15 – 17:15	<u>ما مدى إسهام العلاقات الطيبة بين الجهاز الأعلى للرقابة والبرلمان في تحقيق المزيد من المساءلة؟</u> مدير النقاش: من المقرر التصديق عليه العروض التقديمية: ✓ إعداد التقارير من جانب الأجهزة العليا للرقابة لتقديمها إلى البرلمان. الممارسات الجيدة والخبرات الدولية ✓ الترتيبات البرلمانية من أجل التعاون مع الأجهزة العليا للرقابة، بما في ذلك وظائف اللجان البرلمانية. الممارسات الجيدة والخبرات الدولية ✓ التواصل بين الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات ✓ الآليات والإجراءات لمتابعة تقارير الرقابة
16:55 – 17:15	فقرة أسئلة وإجابات مع المشاركين سوف يُدعى المشاركون لطرح الأسئلة ومشاركة ممارساتهم الجيدة افتراضياً وفي هذه المحادثة
17:15 – 17:45	<u>كيف يمكن للأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات أن تدعم بعضها البعض من أجل تحقيق مزيد من المساءلة؟</u> سيتم من خلال هذه الجلسة استكشاف كيفية المضي قدماً لإقامة علاقات عمل فاعلة بين الأجهزة العليا للرقابة والبرلمانات: مجالات التحسين؛ تعزيز الممارسات الجيدة. <u>التفاعل</u> مدير النقاش: من المقرر التصديق عليه
17:45 – 17:55	<u>بناء القدرات من أجل مشاركة الجمهور (من خلال رحلة التعلم)</u> من المقرر أن يقدم الاتحاد البرلماني الدولي ومبادرة تنمية الإنتوساي خططاً لبناء القدرات من أجل زيادة أثر الرقابة والمساءلة.
17:55 – 18:00	الختام وإنهاء الجلسة



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.



## **Parliaments and Supreme Audit Institutions (SAIs) partnering for greater audit impact, oversight, and accountability**

### **High-level virtual event**

### **Concept note**

July 2022

#### **Context**

In a democratic society, accountability and transparency are key ingredients to preserve public trust in government.

Performing oversight is a formal constitutional or long-standing statutory obligation of most parliaments. Through their oversight function, parliaments keep in check the power of the executive, helping improve the quality of government. Parliaments' oversight role has grown in importance in response to the expanding power of the executive which has been witnessed in recent years. From a citizen's perspective, it is important that the elected body can exert control on the executive and hold it accountable including in terms of oversight of the budget. Yet, while public demand for oversight has been increasing for nearly all legislatures, parliamentary responses differ enormously.

There are numerous factors that can impede oversight in parliament. These vary from parliament to parliament and from MP to MP. They range from government resistance to oversight and limits on MPs' freedom of expression to a sense among MPs that they lack the resources to perform the role effectively<sup>1</sup>. Supreme audit institutions (SAIs) are State institutions that conduct external audits of State accounts and may also carry out performance audits of government policies and programmes. SAIs and parliaments are key national institutions and natural partners in the accountability chain.

The independence of SAIs from direct government interference, both in law and in practice, is necessary to allow them to report comprehensively and freely about how well the government performs, and how it spends public resources. Public sector audits contribute to improved standards of governance, better management and decision making, and more effective use of public funding<sup>2</sup>.

Parliaments rely on the objective, professional view of SAIs to provide assurance and information about the reliability of financial reports and the use of public resources. It is vital that SAIs ensure their work is relevant, adds value and has impact, not only by reviewing and reporting on what has happened, but also by looking forward, identifying improvements, and promoting good practice.

Both SAIs and parliaments are facing similar challenges in conducting their oversight mandates. They are under pressure to cover increasingly complex governance structures and subject areas while lacking resources and capacities.

The INTOSAI Development Initiative (IDI) [Global Stocktaking Report 2020](#) showed that there is a great potential for SAIs to engage more strategically with parliaments to create impact. The IPU and UNDP

---

<sup>1</sup> IPU, UNDP 2017 Global Parliamentary Report: Parliamentary oversight: Parliament's power to hold government to account

<sup>2</sup> OECD 2017, *Developing Effective Working Relationships Between Supreme Audit Institutions and Parliaments*, SIGMA Papers No. 54.

2022 Global Parliamentary Report, [Public engagement in the work of parliament](#), emphasizes the importance of access to diverse information sources to enable government oversight, stating that Parliaments “are usually able to access high-quality information from independent institutions” such as SAIs.

However, the Global SAI Stocktaking Report revealed that SAI independence is declining, and that only 44 per cent of SAIs reported having full access to information needed for their audits. Auditors solely or jointly appointed by parliaments and serving for long terms of office are usually expected to be the most independent.<sup>3</sup> This reiterates the added value of mutual advocacy, to help address issues that are reducing SAIs’ and parliaments’ ability to hold governments accountable.

Good working relationships between parliaments and SAIs are key to national implementation of the Sustainable Development Goals and complex policy challenges including fiscal exposures such as financial crises, impacts of the COVID-19 pandemic, cross-border migration, refugee issues and climate change<sup>4</sup>.

## **Event overview**

The IPU and INTOSAI are both global membership organizations, well-placed to foster the exchange of ideas, knowledge, and experience between their members. The IPU and IDI are organizing an event that brings parliaments and SAIs together to exchange good practice, better understand how they can work together for high audit impact, share, and disseminate good practices around strengthening effective working relationships between SAIs and parliaments and explore possibilities for enhanced collaboration in future.

The event will present case studies where parliaments and SAIs have delivered increased accountability and oversight. It will focus on:

- Factors that influence SAI-parliament relations
- Institutional arrangements in parliament for using the audit work of SAIs, including the role of parliamentary committees
- SAI mechanisms that promote the use of audit work by parliaments

## **Target audience**

The event will target senior leadership in invited parliaments including Chairs of public accounts, budget and/or audit committees, and Heads and senior staff of SAIs.

The event will take place online in two sittings to suit participants in different time zones as follows:

Session 1: 08:30 – 11:00 CEST

<https://us06web.zoom.us/meeting/register/tZYpfuCorD0vHtKgiJVwPxieptfUrnGHaCGb>

Session 2 : 16:00 – 18:00 CEST

<https://us06web.zoom.us/meeting/register/tZUqd--qrj0vGtdfaK5h3dk8sifDMr-45N8B>

Its working languages will be Arabic, English, French and Spanish.

---

<sup>3</sup> IPU, UNDP 2022 Global Parliamentary Report, [Public engagement in the work of parliament](#)

<sup>4</sup> INTOSAI Strategic Plan 2016-2022

## Session 1

4 October 2022	
08:30 – 08:45	<b>Welcome</b> Remarks by: Secretary General, IPU Director General IDI
08:45 – 09:45	<b><u>How have good SAI-parliament relations contributed to greater accountability?</u></b>  <b>Moderator: TBC</b> <b>Presentations:</b> <ul style="list-style-type: none"><li>✓ <i>SAIs reporting to parliament: Good practices and international experiences</i></li><li>✓ <i>Parliamentary arrangements for co-operating with SAIs, including the functions of parliamentary committees: Good practices and international experience</i></li><li>✓ <i>Communication between SAIs and parliaments</i></li><li>✓ <i>Mechanisms and procedures to follow up on audit reports</i></li></ul> <b>Q&amp;A with participants</b>
09:25 – 09:45	
09:45 – 10:15	<b><u>How can SAIs and parliaments advocate together for greater accountability?</u></b>  This session will explore the way forward in building effective working relationships between SAIs and parliaments: Areas for improvement; Promoting good practice.  <b><u>Interactive</u></b>
10:15 – 10:25	<b><u>Building capacity for public engagement</u></b>  The IPU and IDI will present plans for capacity building for greater audit impact and accountability.
10:25 – 10:30	<b>Wrap-up and close</b>

**Session 2**

<b>4 October 2022</b>	
16:00 – 16:15	<p><b>Welcome</b>  <i>Remarks by:</i>                      Secretary General, IPU                      Secretary General IDI</p>
16:15 – 17:15	<p><b><u>How have good SAI-parliament relations contributed to greater accountability?</u></b></p> <p><b>Moderator: TBC</b>  <b>Presentations:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ <i>SAIs reporting to parliament: Good practices and international experiences</i></li> <li>✓ <i>Parliamentary arrangements for co-operating with SAIs, including the functions of parliamentary committees: Good practices and international experience</i></li> <li>✓ <i>Communication between SAIs and parliaments</i></li> <li>✓ <i>Mechanisms and procedures to follow up on audit reports</i></li> </ul> <p><b>Q&amp;A with participants</b>                      Participants will be invited to ask questions and share their good practices both virtually and in the chat</p>
16:55 – 17:15	
17:15 – 17:45	<p><b><u>How can SAIs and parliaments advocate together for greater accountability?</u></b></p> <p>This session will explore the way forward in building effective working relationships between SAIs and parliaments: Areas for improvement; Promoting good practice.</p> <p><b><u>Interactive</u></b>  <b>Moderator: TBC</b></p>
17:45 – 17:55	<p><b><u>Building capacity for public engagement (through a learning journey)</u></b></p> <p>The IPU and IDI will present plans for capacity building for greater audit impact and accountability.</p>
17:55 – 18:00	<p><b>Wrap-up and close</b></p>